

البداية والنهاية

ابن رفاعه بن عفراء أبو خزيمة بن أوس بن اصرم النجاري أبو سبرة مولى أبي رهم بن عبد العزى من المهاجرين أبو سنان بن محصن بن حرثان أخو عكاشة ومعه ابنه سنان من المهاجرين أبو الصباح ابن النعمان وقيل عمير بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة رجع من الطريق وقتل يوم خيبر رجع لجرح أصابه من حجر فضرب له بسهمه أبو عرفة من خلفاء بني جحجي أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ أبو لبابة بشير بن عبد المنذر تقدم أبو مرثد الغنوي كنان بن حصين تقدم أبو مسعود البدي عتبة بن عمرو تقدم أبو مليل بن الأزعر بن زيد الأوسي فصل .

فكان جملة من شهد بدرا من المسلمين ثلثمائة وأربعة عشر رجلا منهم رسول الله ﷺ كما قال البخاري حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو اسحاق سمعت البراء بن عازب يقول حدثني أصحاب محمد A ورضي عنهم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن ثم رواه البخاري من طريق اسرائيل وسفيان الثوري عن أبي اسحاق عن البراء نحوه قال ابن جرير وهذا قول عامة السلف إنهم كانوا ثلثمائة وبضعة عشر رجلا وقال أيضا حدثنا محمود ثنا وهب عن شعبة عن أبي اسحاق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا وأربعين ومائتين هكذا وقع في هذه الرواية وقال ابن جرير حدثني محمد بن عبيد المحاربي ثنا أبو مالك الجنبى عن الحجاج وهو ابن أرقطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان المهاجرون يوم بدر سبعين رجلا وكان الانصار مائتين وستة وثلثين رجلا وكان حامل راية النبي A علي بن أبي طالب وحامل راية الأنصار سعد بن عباد وهذا يقتضي أنهم كانوا ثلثمائة وستة رجال قال ابن جرير وقيل كانوا ثلثمائة وسبعة رجال .

قلت وقد يكون هذا عد معهم النبي A والأول عددهم بدونه فإنه أعلم وقد تقدم عن ابن اسحاق أن المهاجرين كانوا ثلاثة وثمانين رجلا وأن الأوس أحد وستون رجلا والخزرج مائة وسبعون رجلا وسردهم وهذا مخالف لما ذكره البخاري ولما روي عن ابن عباس فإنه أعلم وفي الصحيح عن أنس أنه قيل له شهدت بدرا فقال وأين أغيب وفي سنن أبي داود عن سعيد بن منصور عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام أنه قال كنت أُمِّح الاصحابي الماء يوم بدر وهذان لم يذكرهما البخاري ولا الضياء فإنه أعلم